تمنت سليمى ان اموت صبابة ٭ واهون شيء عندنا ما تمنت

ومنه قول ابي نواس ٭ وحياة راسك لا اعود لمثلها وحياة راسك ما عصيت

وفيه شاهد يحكى كثيرا من كلمة وللناظم في ذلك

جمال هذا الغزال سحى ٭ ياحبذا ذاك المجال

هلا لاحد به لم يغب ٭ عنا وان غيب الهلال

غزال انس يصيد اسدا ٭ فاعجب لما يصنع الغزال

وملة دلكل شوق ٭ على اذ زانه الدلال

كما له لم يخاف نقصا ٭ دام له الحسن والكمال

سباله قد رمت فوادي ٭ لما خطا ان ذكره النبال

هلال وصلي لي حرام ٭ وحكم قتلي له حلال

زد ذاك الذي حياتي ٭ وابن لي ذلك الزلال

قتاله لا يطاق لكن ٭ يعجبني ذلك القتال

ولي في ذلك

منازل ليلى اذ خلت فلطالما ٭ بها عمرت في القلب مني منازل

وسايل شوقي كل يوم تزورها ٭ وما ضيعت عنا الكرام الوسايل

المعنى اقسم بحقهم وانه لعظيم وحلف انه لا ينسى ذمامتهم ولا شانهم ترعى الذمم واعلم انه ما تعوض منهم باحد ولو طلب عوضا منهم ما وجد ثم كرر قسمه تاكيدا لحبهم ووسيلة للوصول الى قربهم قال

لا ينقضي المي حتى اري بلدا ٭ فيه الذي ريقه يشفي من السقم

اللغة يقال انقضى الشيء وتقضى اذا تم والسقم الوجع فقوله البلد والبلدة



واحد البلاد سمي بذلك لانه يقام به يقال بلد بالمكان اذا اقام به ومنه البلد لان ذهنه جامد لا يتحرك كما ان المقيم بالبلد لا يتحرك الى غيره والمراد به هنا مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قوله ريقه اي لعاب الفم وتجمع على ارياق وريات السقم عرب بان السقم استعمل وهو الى ذكر في اهل البيت وفي حشو نصفه الاول وهو مما ذكر لفظا ومعنى فلا تجنيس فيه كالذي قبله ومنه قول حبيب

ولم يحفظ مضاع المجد شيء ٭ من الاشياء كالشيء المضاع

وقال الاخر

اما القبور فانهن اوانس ٭ بجوار قبرك والديار قبور

وقال الاخر

يبقى الهلال جوفه منيرا وبا به ٭ وما ذاك الا حب من حل بالرمل

وللناظم ايضا

بين تلك الخيام اكرم عرب ٭ ضربت للسنا عليهم خيام

قد اقاموا بين العقيق وسلع ٭ فحياة النفوس حيث اقاموا

وللناظم ايضا

اذا جئت نجد اكرم الله عهده ٭ فسلم على اهل المنازل من نجد

لعين حال بعد الدار بيني وبينهم ٭ فاني لم ارعاهم على ذلك البعد

وللناظم ايضا

فجلت عندما نظرت اليها ٭ وانثنت بين تيه ومنع

انما ورد خده هازع طر ٭ في حين يرنو فكيف اهر زعمي

ولي في ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)